وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–
كـليـــة الآداب واللـغـــات
قسم اللغة والأدب العربي

فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول الابتدائي

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

بشـــرة بن الـــــــــزوخ

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2017/05/24

أمام اللجنة المناقشة:

د. حنان عواريب	جامعة ورقلة	مشرفاً
د. عبد الناصر مشري	جامعة ورقلة	رئيساً
د. هنية عريف	جامعة ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية: 2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول الابتدائي

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة:

بشـــرة بن الـــــــزوخ

نوقشت و أجيزت علناً بتاريخ: 2017/05/24

أمام اللجنة المناقشة:

د. حنان عواريب	جامعة ورقلة	مشرفاً
د. عبد الناصر مشري	جامعة ورقلة	رئيساً
د. هنية عريف	جامعة ورقلة	مناقشاً

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهـــــداء

إلى عائلتي فخراً و اعتزازاً.

إلى زوجي الغالي الذي وقف بجنبي وساعدني في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من أحبني فأحببته واحترمني فاحترمته.

إلى كل أساتذتي الذين استفدت من علمهم ونعم أخلاقهم.

إلى كل زملائي وأصدقائي الذين ساندوني لإتمام هذا العمل

المتواضع.

ء

شـكر وعرفــان

الحمد لله عز وجل أشكره على عظيم نعمته و الصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه وسلم.

أتقدم بخالص الشكر و عظيم التقدير و الامتنان إلى الأستاذة حنان عواريب التي أشرفت بقبولها المتابعة و الإشراف على هذه المذكرة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة إبتدائيتي البشير الإبراهيمي و 19 مارس 1962 اللتان أمداني بالمعلومات الكافية لإنجاز الدراسة التطبيقية لهذا الموضوع.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني و ساندني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.

مقـــدمـــة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

تعد التمرينات اللغوية في المرحلة الابتدائية أحد أهم أسس بناء التلميذ فكريا وعلميا، كما أنه أساس التحصيل في المواد الدراسية المختلفة ؛ وعليه لا يستطيع أي تلميذ إتقان المهارات اللغوية دون التدرب عليها .

فالتمرينات أسلوب تقويمي تثبت من خلاله المهارة اللغوية، لذا ينبغي على معلمي اللغة العربية أن يراعوها في تنمية مهارة الكتابة تحقيقا لمبدأ التكامل المعرفي التي تحمله التمرينات اللغوية.

ونظرا للأهمية التي تحتلها التمرينات اللغوية في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، و ما تقدمه هذه التمرينات بأنواعها للمتعلم خاصة في اكتسابه لمهارة الكتابة، ارتأيت أن يتناول موضوع دراستي هذه العلاقة بين التمرينات اللغوية و الكتابة ، فوسمتها **ب "فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول الابتدائي"**.

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن **الإشكالية** الآتية:

إلى أي مدى تساهم التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية الآتية:

- ما هي أنواع التمرينات المقررة المختلفة لمهارة الكتابة ؟
- إلى أي مدى تحقق هذه التمرينات اللغوية مهارة الخط و الإملاء لدى المتعلم في الطور الأول؟
- إلى أي مدى تحقق هذه التمرينات اللغوية القدرة على التعبير كتابياً بشكل صحيح؟

ومن خلال هذه التساؤلات وضعت **الفرضية** الآتية :

للتمرينات اللغوية فاعلية ودور كبير في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي .

ومن الأسباب التي جعلتني أختار هذه الدراسة:

- الرغبة في معرفة واقع التمرينات اللغوية وحيثياته في الطور الأول من التعليم الابتدائي.
- شيوع فكرة صعوبة التمرينات اللغوية بالنسبة للمعلم أو المتعلم.
- كما دفعتني أسباب ذاتية أخرى تمثلت في : الرغبة والميول الشخصي لمعرفة ما يحدث في واقع التعليم ولا سيما أنني مقبلة على ميدان تدريس اللغة العربية مستقبلاً.

و تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة باعتبارها أداة و وسيلة لإكساب المعرفة أيضا.

وتكمن **أهمية** هذه الدراسة في أنها تبحث في واقع استخدام التمرينات اللغوية وتقويم مدى نجاعة هذه الوسيلة في اكتساب المعارف وتنميتها،فهي دراسة ميدانية واقعية تصف ما يحدث في الواقع التعليمي.

وقد اقتضت طبيعة البحث الاستعانة **بالمنهج الوصفي** لكونه الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية، كما تعزز البحث بأسلوب الإحصاء كوسيلة لدعم نتائج البحث، أما عن أدوات الدراسة فقد اعتمدنا أداة الملاحظة لجمع البيانات، أما أداة قياس الفاعلية فقد اخترت مقياس " الأهداف " باعتباره الأنسب لقياس فاعلية و كفاءة التمرينات اللغوية.

ولكي تؤتي هذه الدراسة ثمارها اقتضت **الخطة** أن تبدأ بمقدمة يليها فصلان ثم خاتمة. **فالفصل** الأول كان بعنوان مصطلحات الدراسة ومفاهيمها؛ وقد قسمته إلى مبحثين، تضمن المبحث الأول التمرينات اللغوية (تعريفها، و أنواعها، و أهدافها)، أما المبحث الثاني فقد عنون بمهارة الكتابة وشمل كل من (مفهومها، أنواعها، أهدافها)، أما **الفصل الثاني** فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة وقد عنونته بالدراسة الميدانية لفاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة ، وقد تضمن مبحثين فالمبحث الأول وسمته بمعلومات الدراسة والمبحث الثاني عنون بعرض النتائج ومناقشتها المتمثلة في فاعلية التمرينات اللغوية في مهارة الخط والإملاء والتعبير الكتابي.

هذا و قد **سبقت** هذه الدراسة ببحوث أكاديمية أخرى، كان من أهمها ما يلي:

1- الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي من إعداد الطالب محمد مدور، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية (2006-2007م).

2- تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط- دراسة وصفية تحليلية من إعداد الطالبة زهور شتوح، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية (2010-2011م).

وعليه تشترك دراستي مع هذه الدراسات في جانبها النظري مثل: مفهوم التمرينات اللغوية و منزلتها ودراستها التحليلية والوصفية ، وتختلف دراستي معها في جوانب عدة تمثلت في أهداف ونتائج الدراسة .

أما دراستي تهدف إلى البحث عن فاعلية التمرينات اللغوية ودورها في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي.

ولقد كان اختيار المقياس المناسب من بين المشكلات التي أرقتني و **الصعوبات** التي اعترضت طريقي في البحث، وكذا صعوبة جمع التمرينات اللغوية من مجتمع الدراسة.

و لكن مما سهل عليا الطريق و أنار لي درب البحث مجموعة المصادر و المراجع القيمة، والتي كان من أبرزها كتاب حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، و كتاب محمد صالح السمك، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، وكتاب عبد السلام يوسف الجعافرة ،مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، و كتاب عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة "اكتساب المهارات اللغوية الأساسية".

ولا يسعني في الأخير، إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة حنان عواريب لدعمها لي بتوجيهاتها ونصائحها طوال فترة البحث.

وإني أرجو أن أكون قد وفقت ، فإن أصبت فمن الله عز وجل وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد، وما توفيقي إلا بالله رب العالمين.

بـشـرة بن الـــــــــزوخ

ورقلــة في: 2017/05/15

تـمـهيـــد

تـمـهـيـد:

يعد التقويم عنصرًا مهماً من عناصر العملية التعليمية والركيزة الأساسية لتربية الأجيال وإكسابهم المعارف.

ويعرف التقويم بأنه "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعليم وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذا البرنامج".[1]

وتكمن أهميته في كونه الأنسب في العملية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنه باعتباره عاملا مهما لتكوين المتعلم، حيث يساهم في معرفة جوانب القوة والضعف المتعلق بأداء المتعلم، كما يعمل على " تزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلماته"[2] ، ويساهم في قياس مستوى المتعلمين.

ويقسم التقويم إلى عدة أنواع المتمثلة في التقويم التشخيصي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي ، ولكل نوع من هذه الأنواع أساليب وأدوات تقويمية متنوعة يلجأ إليها المعلم في تقويم تحصيلهم المعرفي، ومن بين هذه الأساليب نذكر: التمرينات اللغوية، والاختبارات اللغوية.

---

[1] نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان– الأردن، ط2، 2011م، ص68.

[2] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة "اكتساب المهارات اللغوية الأساسية" ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1 ،2011م، ص144.

الفصل الأول

مصطلحات الدراسة

ومفاهيمها

المبحث الأول: التمرينات اللغوية.

أولا: تعريف التمرينات اللغوية:

1- لغة: ورد في لسان العرب من مادة " مرَن" ، وقد جاء بمعنى : " مَرَنَ يَمْرُنُ مَرَانةً ومُرونةً وهو لين في صلابته ، ومرَّنتهُ : أَلَنْتُهُ وصَلبْتُهُ ، ومَرنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُوناً إذا استمر، وهو لين في صلابة. ومرنت يد فلانٍ على العمل أي صَلُبَتْ واستمرَّت. والمَرَانَةُ، اللين. والتمرين : التليينُ مَرَن الشيءُ يَمْرُن مرونا ... ومرن على الشئ يمرن مرونا ومُرَانةُ : تعوده واستمرَ عليه ... ومرِّنهُ عليه فتمرَّن: دَرَّبَهُ فتدرَّب"[1]، أما في القاموس المحيط فقد ورد على أنه « مَرَنَ عَلَى الشَّيء مُرُونا ومَرانَةً، تعوده.. ومَرَّنَه عليه فتمرَّن : درّبهُ فتَدرب».[2]

نلاحظ من خلال تتبعنا للتعريفين السابقين أن التمرينات اللغوية تحمل في جوهر معناها التدريب والاستمرارية على ما تم اكتسابه سابقا بفعل التكرار لتكوين عادة أو ملكة أو سلوك ما.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ط1، 2003 م، ص496.

[2] الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: أبو الوفا نصر الهرويني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 2007م، ص1242.

2- اصطلاحاً:

تعرف التمرينات اللغوية بكيفيات تكاد تكون متشابهة بكتب المتخصصين فقد ورد في معجم مصطلحات التربية بأنها " عبارة عن عملية مستمرة محورها الفرد في مجمله تهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية و ذهنية لمقابلة احتياجات محددة حاليا أو مستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله ". [1]

أو هي عبارة عن " إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية، وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس ويرمي به المتعلم قصد قياس رد فعله ". [2]

أو هي " عبارة عن تدريب وممارسة مستمرة لعمل من الأعمال ، يكون مباشرة عقب تقديم المادة التعليمية الغرض منه تدريب المتعلم لترسيخ بعض القواعد و الأنظمة اللغوية، ويتم ذلك في صوغ أسئلة إجرائية تكون بمثابة تشخيص الصعوبات المتعلم والتأكد من مدى رسوخ هذه المعلومات والمكتسبات". [3]

نلاحظ من خلال التعريفات التي وردت في المعنى الاصطلاحي للتمرينات اللغوية بأنها عبارة عن تدريبات وممارسات منظمة ومستمرة يمكن ملاحظتها مباشرة عقب نشاط تعليمي تعلمي بهدف ترسيخ المعلومات وتنمية مهارة معينة.

وفي الأخير نخلص إلى أن المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتمرينات اللغوية تجمع على أنه عملية منظمة وتدريبات مستمرة تسعى لحفر مهارة التي تعلمها المتعلم حتى تصبح عادة مكتسبة.

---

[1] فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، دط، ص(85-84) .

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، ط5، 2009م، ص99.

[3] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة "اكتساب المهارات اللغوية الأساسية" ، ص 146.

ثانيا: أنواع التمرينات اللغوية:

– تتنوع التمرينات اللغوية وتنقسم حسب نوع الأداء أو الوظيفة إلى أنواع وسنذكر أهم هذه الأنواع حسب تصنيفاتها المعروفة:

التمرينات الكتابية، التمرينات الشفوية.

أما من حيث الهدف فالتمرينات اللغوية تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

التحليلية التركيبية، البنيوية، التواصلية

1- التمرينات اللغوية من حيث الأداء:

1-1- التمرينات الكتابية:

هي التمرينات التي يطالب المعلم تلاميذه بإتباع النظام ومراعاة النظافة وجودة الخط وصحة الرسم الإملائي فيما يكتبون ومن الجدير أن يكون لهذا كله حساب خاص في تقدير الدرجة الكلية [1] ، لذا نجد بعد إكمالهم من التطبيق التحريري يقوم المعلم بجمع كراسات التلاميذ ويقوم بتصحيحها خارج الفصل ثم يوزعها ومناقشة أخطائهم ، ويطلب من المخطئ بإعادة الجواب وتدوين الصحيح لما أخطأ فيه. [2]

فالتمرينات الكتابية من أهم النشاطات الصفية المهمة في العملية التعليمية والتي تسعى جاهدة إلى تنمية إكسابهم الخبرات والمهارات المطلوبة وتصويب الأخطاء مع ملاحظة الخط ونظافة الورقة باعتبار أن هذه التمرينات مرآة تعكس نشاط مستوى المتعلمين، وهي مهارة إنتاجية تكسب التلميذ القدرة على استعمال القلم وتمثيل الحروف وإكساب تقنيات الكتابة والخط والإملاء.

---

[1] ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998م، ص545.

[2] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

1- 2 التمرينات الشفوية:

هي تدريبات تكون " بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزع على التلاميذ ويطلب منهم الإجابة عما فيها أو يكون بقراءة قطع غير مشكولة، ويراد منهم ضبطها وبيان سبب الضبط "[1] أو بعبارة أخرى " هو ما يقوم به المدرس عقب كل قاعدة جزئية أو كلية في درس بعينه، قصد تثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ وجريانها على الألسنة لمهارة لغوية في الأساليب" [2]، حيث تكمن هذه التمرينات في "عرض الأفكار والتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر حول الموضوع".[3]

فالتمرينات الشفوية هي تدريب يحفز المتعلمين على الإجتهاد والتفكير المبدع؛ مما يمكنهم من التكيف مع عملهم وتنمية مهاراتهم التواصلية باعتبار أن هذه التمرينات تُعود المتعلمين على النطق الصحيح والتعبير السليم.

---

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط6، 2004م، ص222.

[2] فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م ، ص 134.

[3] وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي،2016م، ص19.

2- التمرينات اللغوية من حيث الهدف:

تنقسم التمرينات اللغوية إلى ثلاثة أقسام :

(التمرينات التحليلية التركيبية، التمرينات البنيوية، التمرينات التواصلية).

2-1- التمرينات التحليلية التركيبية: (Exercises analyses composes)

أ- تعريفها:

تعرف التمرينات التحليلية التركيبية بالتمرينات الوظيفية حيث تعد جزءا لا يتجزأ من عناصر الدرس، حيث يكتمل هذا النوع في تدريبات المتعلم على استعمال الصحيح للألفاظ والتراكيب، وتعد هذه التمرينات وسيلة فعالة لتحليل الأخطاء ووصف تفسيرها ثم تصويبها وعلاجها. [1]

وهذا ما يؤكده قول عبد الرحمان الحاج صالح : " أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا بشرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة حسب ما تقتضيه لتخطيط العام للدراسة".[2]

حيث تتميز هذه التمرينات بالطابع التحليلي المتمثل في (عين، بين، وضح، استخرج، أعرب، أشكل)، أما عن الطابع التركيبي المتمثل في (أكمل، املأ الفراغ ، اربط، ادخل، كون...) ونشير إلى أن التحليل و التركيب عمليتان ذهنيتان معقدتان [3]، حيث يهدف هذا النوع من التمرينات إلى توظيف القاعدة التي عرضت في الدرس ومدى فهم المتعلمين لهذه القاعدة.

---

[1] ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة "اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، ص151.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع:4، الجزائر، 1974 م، ص74.

[3] ينظر: فتيحة بن عمار و أخريات، واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية، (الطور الثالث نموذجا)، مجلة اللسانيات، ع:10، جامعة الجزائر، 2005م، ص116.

ب- أنواع التمرينات التحليلية التركيبية:

تتمثل التمرينات التحليلية التركيبية في عشرة أنواع كما هو ملخص في الشكل[1]:

التمرينات التحليلية التركيبية	**تمرينات ملء الفراغ:** هي تمرينات أو تطبيقات تقدم فيه نصوص أو جمل تتخلله فراغات ومجموعة من العناصر التي تكمل لها الجملة ويرد هذا على الصيغ التالية:أكمل، اتمم، أضف مثال، اتمم الجمل التالية
	تمرينات الجواب على الأسئلة حول الظاهرة النحوية المراد تدريسها: هذا النوع من التمرينات نطرح أسئلة حول الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة مثال ذلك : هل حذف الخبر في الفقرات التالية وجوبا أم استحسانا ولماذا ؟
	التعيين أو الاستخراج: هي عبارة عن تطبيق يطلب فيها المتعلم أن يبين العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بطريقة كتابية مثال: استخراج النواسخ الوارد في الجمل التالية ،واذكر اسم كل ناسخ وخبره.
	تمرينات الإعراب: يطلب فيها من المتعلم بيان الحالة الإعرابية لمجموعة من العناصر مثال: إعراب الأبيات.
	تمرينات التحويل أو التصريف: هذا النوع من التمرينات يطلب من المتعلم أن يحول أو يغير بطريقة كتابية هيئة العناصر من الشكل المعقد إلى البسيط أو العكس مثال ذلك: كلمات معرفة بأل.
	تمرينات تركيب الجمل: هذا النوع من التمرينات يطلب من المتعلم إنشاء جمل على قاعدة معينة درسها مع تقديم النموذج ويأتي على صيغة مثال : ركب.
	الضبط بالشكل: وهذا النوع من التمرينات يعرض على المتعلم فقرة غير مضبوطة بالشكل ويطلب من المتعلم أن يضبطها ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية مثل شكل.
	تمرينات التصنيف: هي عبارة عن تمرينات يصنف الوحدات النحوية بالجدول، وتأتي على صيغة "صنف"
	تمرينات شرح النص: هي تمرينات تعمل على تقديم النص ثم تتبعه مناقشة أدبية، مع أسئلة عن الظاهرة النحوية والصرفية المقصودة ومثال ذلك: نص أبي العقاد، أشكل النص شكلا تاما.
	تمرينات التلخيص أو تحرير فقرة: ويطلب من المتعلم كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في الدرس توظف فيها عناصر الدرس الجيد ويأتي على صيغة لخص النص.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص(117-116).

بالرغم ما يميز هذه التمرينات بالطابع التحليلي والتركيبي إلا أنها تظل تمرينات غير منظمة تفتقر إلى آليات محكمة، بالإضافة إلى أنها لا تعطي للمتعلم روح المشاركة باعتبارها تمرينات غير كافية حيث تجمع درسان لتمرين واحد.

2-2 التمرينات البنيوية: (Des Exercices structuraux)

أ-تعريفها:

تعتبر التمرينات (التطبيقات) البنيوية من المصطلحات الحديثة في العملية التعليمية بالرغم من كثرة واختلاف المسميات التي نُعِتت بها، حيث أطلق عليها عبد الرحمان حاج صالح « تمارين التصرف العفوي في بنى اللغة»، و علي القاسمي أنها« التمارين المختبرية» ورضا السويسي «التمارين الهيكلية»، و رشدي أحمد طعيمة « تدريبات الأنماط» وإسحاق محمد الأمين « تدريبات الأنماط البنيوية » وهناك من يرفض هذه التسميات جميعا ويفضل تسميتها المصطلح التالي: التطبيق السمعي الشفوي للبنى.[1]

" فالتمارين البنيوية هي التمارين التي تنطبق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة ، وتثبت السلوكيات اللغوية بخلق آليات الاستعمال المألوف" [2]، أو هي عبارة عن تدريبات تهدف إلى إكساب المتعلم بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم لحكاية في مقدمة كل تمرين.[3]

---

[1] ينظر: محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة الماجستير (مخطوط) في اللسانيات التطبيقية، معهد اللغة والأدب العربي، جامعة عنابة، 1990م، ص81.

[2] عبد اللطيف الفارابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، معجم علوم التربية، ط2، الرباط، سلسلة علوم التربية، 1994م، ص138.

[3] ينظر: محمد صاري، التمارين اللغوية، ص81.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التمرينات البنيوية غرضها الأساسي إكساب المتعلم المهارة اللغوية عن طريق استعماله المكثف لتراكيب اللغة المدروسة ليصبح المتعلم متمكنا من إنتاج جمل على منوالها.

وهذا ما يؤكده يوسف الصميلي " التمارين البنائية هي إحدى وسائل تعليم أساليب اللغة العربية، وان التمرين البنائي يمزج بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي ، وتتيح للتلاميذ فرصة الاعتياد على التعبير عن فكرته بتركيز ووضوح بلغة صحيحة، وتدربه على استخدام أدوات الربط استخداما صحيحا ".[1]

ونستنتج مما سبق أن التمرينات البنيوية تهدف إلى تثبيت التراكيب اللغوية التي تعلمها المتعلم، كما تعمل على اكتساب تنمية مهارة المتعلم وقدرته على نطق إخراجه للحروف نطقا سليما وواضحا.

[1] يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت،دط، 2002م، ص206 .

ب- أنواع التمرينات البنيوية:

وقد صنفت أنواع عديدة للتمرينات البنيوية، وقد تعددت واختلفت بحسب تقييم كل مؤلف، ونظرا لكثرة التصنيفات إلا أنني اعتمدت تصنيف جينافيار دولاتر. انطلاقا من التمرينات السهلة الأكثر آلية إلى التمرينات الأكثر حرية، وقد صنفها جينافيار دولاتر* إلى سبعة أنواع وهذا ما يلخصه الشكل[1] التالي:

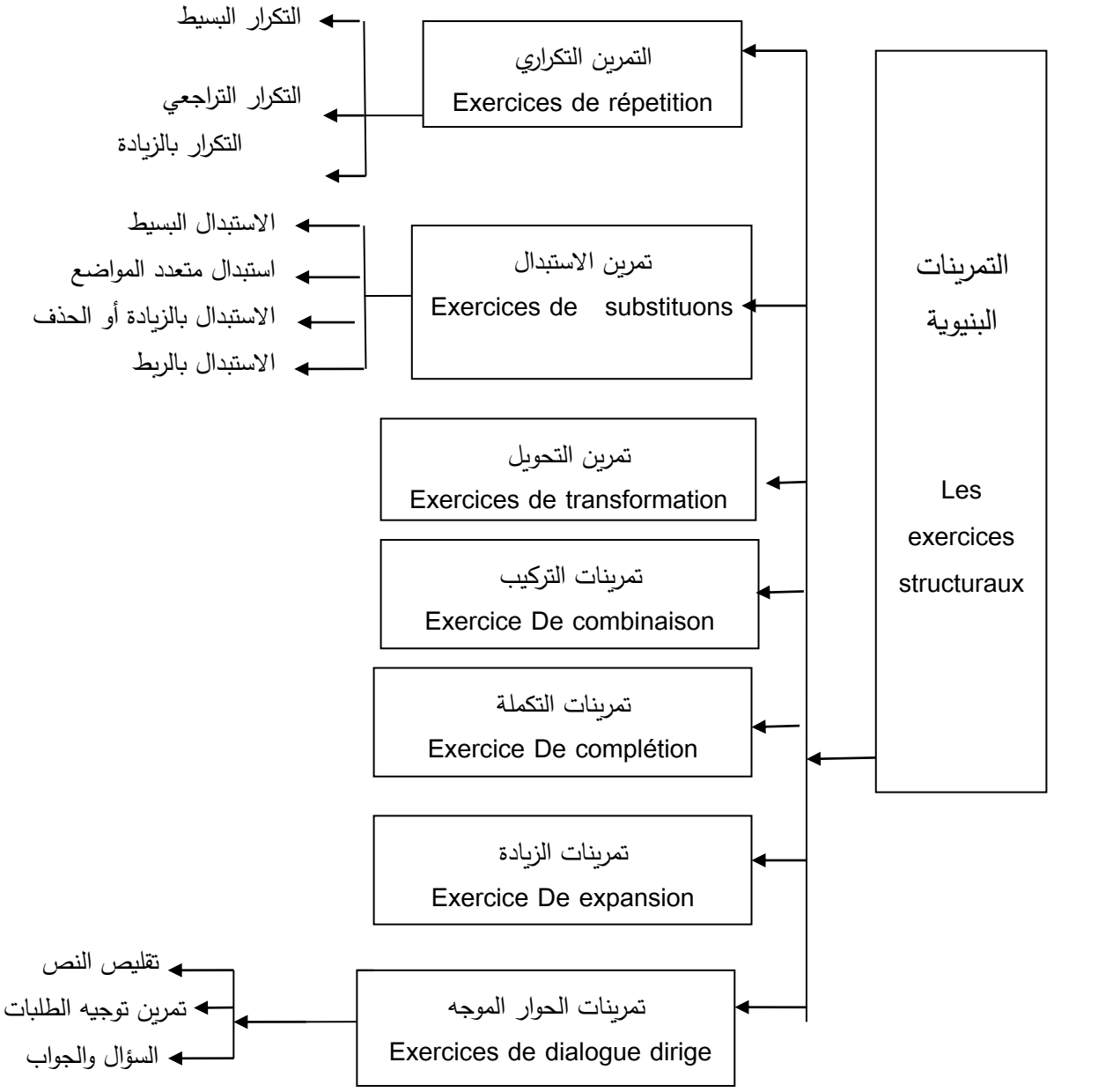

[1] ينظر: صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص (35- 39).

* جينافيار دولاتر:عالم فرنسي ولد سنة 1946م في مونشين (فرنسا), عرف باختصاصه وتعريفه لأنواع التمارين البنيوية.

فالتمرينات البنيوية بالرغم ما تتميز به من خصائص جوهرية كالخاصية البنيوية والخاصية السمعية الشفوية والخاصية التنظيمية إلا أنها تركز على التطبيق الكتابي وتهمل الجانب الشفوي باعتبارها تمرينات آلية لا تدرب المتعلم على روح الإبداع وعدم التنوع، وتعرف هذه التمرينات بالبطء في منهجيتها.

2-3- التمرينات التواصلية: (Exercises de communication)

أ- تعريفها:

ظهر هذا النوع من التمرينات في السنوات الأخيرة، أو ما يعرف بتمرينات التبليغ التواصلي، أي " تدريب يمارسه المتعلم ليعرف ما يمكن قوله في زمان معين ومكان معين، مع متحدث معين"[1] ، أو هي " تمارين تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية إستعمالا لغويا صحيحا من ناحية، وملائمتها لمختلف الأطوار والمقامات"[2]، حيث نبه ديل هايمز " على الملكة التواصلية أو القدرة على التبليغ باستعمال الجمل الملائمة للمواقف الاجتماعية". [3]

فالتمرينات التواصلية نوع يهتم بالجانب التبليغي بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية؛ التي تعمل جاهدة على استعمال البنى اللغوية لتبليغها إلى الآخرين مما يؤدي إلى تحسين مناخ العملية التعليمية واكتساب المهارات والخبرات والاتجاهات سليمة للمتعلم، وعليه فالتمرينات التواصلية ترتبط بالموقف الاجتماعي معين الذي يساهم في بناء جملة معينة أو ظاهرة لغوية خاصة.

[1] محمد صاري، التمارين اللغوية، ص 121.

[2] زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية، رسالة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة باتنة، (2011-2010م)، ص40.

[3] محمد صاري، التمارين اللغوية، ص83.

ب-أنواع التمرينات التواصلية:

للتمرينات التواصلية عدة أنواع أهمها[1] :

1- تمرينات الفهم: المسموع والمقروء.

2- تمرينات الإنشاء: الحديث- المشافهة- والكتابة- التحرير، حيث تندرج هذه التمرينات تحت المهارات اللغوية الأربعة وهذا ما يلخصه الشكل[2]:

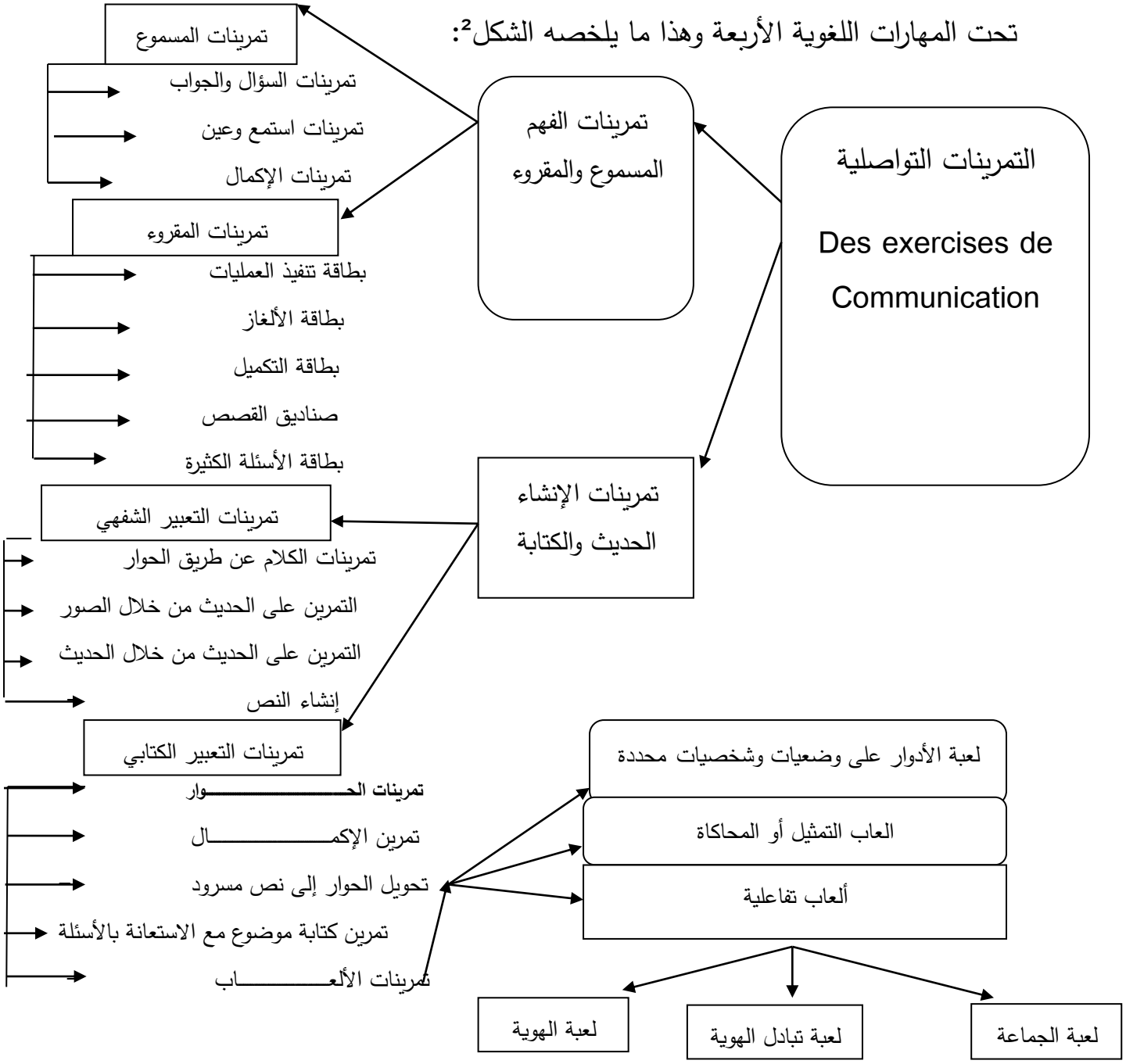

[1] ينظر: المرجع السابق، ص(198- 212).

[2] ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها، ص254 .

على الرغم من فعالية هذه التمرينات اللغوية وما تتميز به من عفوية ومزج بين الجانبين الشفهي والكتابي في آن واحد، وتقوم هذه التمرينات على مبدأ الحوار بصيغة سؤال جواب والتدرج في عرض المادة اللغوية، كما أنها لها "خاصية السمعية الشفهية لأنها تعتمد على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي" [1]؛ إلا أنها غير كافية في تمكين المتعلم من التعبير حسب المقامات والتواصل مع الآخرين وتحتاج إلى سياقات تعلمية وإستراتيجيات مناسبة وكافية لتحقيق فاعليتها.

ثالثا: أهداف التمرينات اللغوية:

تهدف التمرينات اللغوية بأنواعها المختلفة إلى تحقيق جملة من النتائج على المستوى المعرفي والنفسي والسلوكي لدى المتعلمين.

وقد صنفت هذه الأهداف حسب تصنيف بلوم*:

أ- أهداف التمرينات اللغوية على المستوى المعرفي:

- تعويد المتعلمين الاعتماد على النفس والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط.
- تمكين المتعلمين من تنظيم أفكارهم والإجابة عن الأسئلة وجودة الخط وصحة الإملاء.[2]
- إعطاء المتعلم مثالا معينا، ويطلب منه أن يبني جملا وفق ذلك المثال أمثلة أخرى من أجل الترسيخ ودعم هذه الفكرة.

---

[1] محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، رسالة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة الحاج لخضر باتنة، (2007-2006م)، ص83.

[2] ينظر: محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، ص540.

* بلوم : عالم نفس أمريكي مختص في البيداغوجيا,عرف في الميدان التربوي خاصة بصنافته الشهيرة للأهداف البيداغوجية والتي حملت اسمه صنافة بلوم.

ب- أهداف التمرينات اللغوية على المستوى الوجداني:

-تنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلمين، في "مختلف المناسبات قصد التواصل مع الآخرين".[1]

- إثارة المنافسة الشريفة بين المتعلمين .
- تدريب المتعلم على كيفية حسن استعمال العناصر اللغوية في سياقتها ومواقعها المناسبة.[2]

ج- أهداف التمرينات اللغوية على المستوى الحركي:

- تعويد المتعلمين على النطق الصحيح والتعبير السليم.
- تدريب العين من خلال الملاحظة الجيدة للتمييز بين رسوم الأحرف والكلمات المتشابهة.
- التدرب على الكتابة والخط من خلال الممارسة الطويلة لإنتاج حركة متواصلة .

وفي الأخير نخلص أن التمرينات اللغوية تعمل على تعزيز مجموعة من القدرات عند المتعلم والقدرة على التعبير بطلاقة وثقة عالية في النفس أثناء عملية التعبير، كما تعزز لديهم مهارات الكتابة والقراءة الجيدة وأيضا يجعلهم قادرين على تركيب الجمل تركيبا لغويا سليما وبث روح المنافسة الشريفة لديهم.

---

[1] عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، مطبعة مزوار، ط1، 2010م، ص34.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص (34-33).

المبحث الثاني: مهارة الكتابة

أولا: مفهوم الكتابة:

أ- لغة: ورد في لسان العرب من مادة (كتب) " كتب الشئ يكتبه كتبا وكتابا وكتابة وكتبه خطه".[1]

والكتابة: كتب- كتبا وكتابا وكتبه وكتابة الكتاب: صور فيه اللفظ بحروف، كما ورد في قاموس المحيط " كتبه كَتبا و كتابا: خطه وكتبه: استملاه والكتاب: ما ُيكتب فيه والإكتاب: تعليم الكتابة".[2]

فمن خلال التعريفين السابقين في كلا المعجمين نلحظ أن الكتابة تحمل في جوهر معناها كل ما يختص بتدوين اللفظ ؛ لأن الكتابة انسجام في الحروف وتدريب المتعلم على كل ما يخطه.

ب- اصطلاحا: هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، لذا نجد علماء اللغة اتفقوا على تسميتها بحروف هجائية وانتظامها وفق قوانين وأحكام اللغة في جمل أو قطعة من الكلمات المترابطة. [3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب ، ص693.

[2] الفيروز ابادي، قاموس المحيط، ص155.

[3] ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، 2011م، ص23.

أو بعبارة أخرى الكتابة هي " اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صور منقوشة تضمن بها البقاء والدوام أطول فترة ممكنة لأغراض محددة في كل مجتمع إنساني" [1]، لذا نجد أن الكتابة تتم عن طريق " تطور في القدرات العقلية، ونمو البينات المعرفية لدى الإنسان عموما والطفل المتعلم على وجه الخصوص" [2] .

نلاحظ من خلال تتبعنا للتعريفين السابقين أن الكتابة هي تسجيل وتثبيت الألفاظ في صورة مكتوبة لفترة أطول من الزمن بين المتعلمين؛ فالكتابة تحمل شقين أحدهما آلي والآخر عقلي ، فهي تعد خاصة برسم حروف اللغة العربية والترقيم في اللغة العربية ومعرفة التهجي ومعرفة المفردات واستخدام الألفاظ.

[1] عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة " اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، ص130.

[2] نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ط1، بيت الحكمة، الجزائر، 2012م، ص81.

ثانيا: المهارات الفرعية لمهارة الكتابة:

تعد الكتابة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية باعتبارها الوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة، وعليه يرتبط مفهوم الكتابة بالعناصر الثلاثة لفروع اللغة العربية التي لها ارتباط وثيق ببعضها البعض وهي:

أ- الخط (مفهومه وأنواعه).

ب- الإملاء (مفهومه وأنواعه).

ج- التعبير الكتابي(مفهومه وأنواعه).

أ) الخط:

هو فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها [1]، أو بعبارة أخرى هو كتابة الحروف العربية المفردة والمركبة بصورة حسنة جميلة حسب قواعد اللغة وأحكامها[2].

وعليه فالخط هو كتابة الكلمة أو الجمل أو حروف بصورة جميلة وفق أحكام اللغة وقواعدها وتجويد الخط في كل عمل كتابي.

[1] ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 250.

[2] ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

فالخط في العربية أنواع منها نذكر[1]:

الخط الكوفي، الخط الثلث ، الخط الفارسي، الخط الديواني، خط الإجاز، خط الطغراء، خط الرقعة ، خط النسخ، خط الحديث.

ب- **الإملاء :**

لقد تعددت التعريفات التي تناولت الإملاء وتنوعت ونذكر من بينها أن الإملاء هو " تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة أي إلى حروف توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة والاستقامة للفظ والوصول إلى المعنى المراد "[2] .

أو هو" عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم بطريقة صحيحة ومناسبة"[3].

فالإملاء هو رسم و تدريب الحواس على الإجادة وتوسيع خبراتهم واختبار المتعلم على كتابة الكلمات ومعرفة مواضعها.

يتنوع الإملاء بتنوع الميزة الخاصة به في كل مرحلة من مراحل الدرس، وعليه نجد كثير من الباحثين قسم الإملاء إلى عدة أنواع [4] :

الإملاء المنقول.

الإملاء المنظور.

الإملاء الاستماعي.

الإملاء الاختباري.

---

[1] ينظر:فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان –الأردن، دط، 2006م، ص122.

[2]علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1، 2010م، ص128.

[3]عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص240.

[4] ينظر: خير الدين هني، تقنيات التدريس، دار مني، ط1، الجزائر،1999م، ص(171-169).

ج- التعبير الكتابي:

هو " عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والأراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها" [1]

يقال أيضا " تعبر كتابيا يعني أن تدون على ورقة نصا تتوجه به إلى عين المتلقي، في حالات تواصلية معينة، تتطلب تعبيرا كتابيا " [2]

فمن خلال ما سبق نعرف التعبير الكتابي: بأنه أسلوب المتعلم وقدرته على التفكير والكتابة في آن واحد حيث يسمح للمتعلم على إجادة الكتابة بأسلوب صحيح.

وهناك عدة أنواع تندرج تحت مفهوم التعبير الكتابي ومنها التعبير بأنواعه [3] نذكر:

- التعبير الوظيفي.
- التعبير الإبداعي.

---

[1] رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق، بيروت، ط1، 1996م،ص7.

[2] محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع ، ط1، 2006م، ص204.

[3] ينظر :زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، الأردن، ط1، 2011م، ص(139-138).

ثالثا: أهداف الكتابة:

لكي تتحقق الأهداف المرجوة لمهارة الكتابة فلا بد من خلق القدرة على التعبير السليم والواضح والكتابة جيدة لدى المتعلم باعتباره الهدف العام، فهذا وحده غير كافي فلا بد من تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة وعليه نذكر:

1- أهداف معرفية:

- أن يكتب المتعلم كتابة جيدة في يسر وسهولة.
- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منتظمة.
- تكوين كثير من القدرات العقلية كصحة الحكم، ودقة الملاحظة وقوة الانتباه. [1]

2- أهداف حركية:

- تدريس المتعلمين على رسم أشكال الحروف في الكلمة وانسجامها مع بعضها البعض.
- تقوية عضلات اليد.
- تدريب المتعلمين على الاستماع الجيد للكتابة السليمة والواضحة.

3- أهداف وجدانية:

- زرع قيم أخلاقية لدى المتعلمين مثال ذلك: يجب، يقتنع.
- تكوين كثير من القدرات الفنية كادراك الجمال وحسن الذوق.
- تنمية مواهب المتعلمين الفنية وتشجيعهم على الإبداع. [2]

---

[1] ينظر: رشدى أحمد طعيمة، محمد سيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2 ، 2011م، ص165 .

[2] ينظر :فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 100.

الفصل التطبيقي

دراسة ميدانية لفاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة

المبحث الأول: معلومات الدراسة.

أولا: إجراءات الدراسة:

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تمرينات اللغة العربية في كتابي الأنشطة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، وتم اختيار هذه المرحلة كونها تعد مرحلة أساسية ومهمة للمتعلمين، حيث يتم فيها تزويد المتعلم بالمكتسبات الأولية والارتكاز بشكل كبير على التمرينات والتدريبات لتنمية كفاءته ومهاراته الكتابية.

2- عينة الدراسة:

وهي " جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا" [1]، ولقد شملت هذه الدراسة كتب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

لقد تم اختيار تمرينات الوحدة الأولى و الثانية من مستوى السنة الثانية، وتمرينات الوحدة الثانية من مستوى السنة الأولى، حيث كان مجموع عدد التمرينات في كل وحدة سبعة وعشرين تمريناً، منها واحد و عشرون تمريناً للكتابة، أي نسبة 77،77%.

هذا وقد طبقت الدراسة على **مائة و ثمانية عشر** كتاباً لأنشطة اللغة العربية للمستويين الأولى و الثانية.

[1] رحيم يونس كزو والعزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008م، ص16.

و هذا الجدول يوضح عدد تمرينات اللغة التي تمثل عينة الدراسة.

السنة	المقطع (الوحدة)	عنوانها	عدد التمرينات الإجمالي	عدد تمرينات الكتابة
السنة الأولى	المدرسة	أدواتي المدرسة	6	4
السنة الثانية	الحياة المدرسية	الحياة المدرسية2	7	6
السنة الثانية	العائلة	العائلة1 العائلة2	7 7	5 6

3- حدود الدراسة:

تمثلت في بعدين جاءت كالأتي:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة الميدانية في إبتدائية البشير الإبراهيمي، بالرويسات- ورقلة، و إبتدائية 19مارس 1962 بحي النصر-الطور الأول- من التعليم الابتدائي.

- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي(2016-2017) .

ثانياً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

وظفت في دراستي مجموعة من التمرينات اللغوية لكتاب أنشطة اللغة العربية للطبعة الأولى (2016-2017) للجيل الثاني ، وقد كانت الأداة التي اعتمدت عليها في الموضوع هي الملاحظة المناسبة لطبيعة الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، بالإضافة إلى الاعتماد على أداة التحليل التي من خلالها سنقوم بتحليل التمرينات اللغوية المتحصل عليها وفقا للكفاءات المستهدفة.

- كيفية تحليل البيانات وإثبات الفاعلية:

استخدمت مقياس الأهداف لإثبات فاعلية التمرينات أو ما يسمى الآن بالكفاءات، أي أن نستخرج الكفاءة الختامية من كل تمرين لتحقيق الأهداف المرجوة والنتائج والمخرجات المتوقع الوصول إليها.

المبحث الثاني:عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عرض النتائج وتحليلها:

1- فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الخط:

- اخترت الكفاءات التي ينبغي تحقيقها خلال المرحلة التعليمية للطور الأول من التعليم الإبتدائي :

- الكفاءة الختامية المستهدفة (السنة الأولى من المقطع الثاني):

التعرف على شكل الحرف وكيفية كتابته.

يبدأ التمرين الأول من المقطع الثاني بعنوان " **المدرسة**" تحت العنوان الفرعي بأدواتي المدرسية، حيث يهدف إلى تعرف المتعلم على حرف التاء وموضعه في بداية ووسط ونهاية الكلمة ويتعرف أيضا على طريقة كتابته في كل موضع، و يدخل هذا التمرين ضمن التمرينات التواصلية لأنه يعتمد فيه المتعلم على مهارة القراءة والكتابة، وبعد حساب البيانات قدرت نسبة الإجابات الصحيحة في هذا التمرين ب 66.66% ، وما نلاحظه أن الإجابات الخاطئة في هذه التمرينات كانت نسبتها 33.34%.

وهذا يعكس تفاعل المتعلمين مع هذا النوع من التمرينات وأما هدفه فانه معرفي لأنه يمكن المتعلم من التعرف على الحرف الجديد وموضعه.

- جدول يتضمن نتائج الكفاءة المستهدفة من هذا التمرين:

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	40	%66.66
الإجابات الخاطئة	20	%33.34

وهذا نموذج يبين تدرب التلميذ على كتابة حرف التاء من خلال التمرين اللغوي

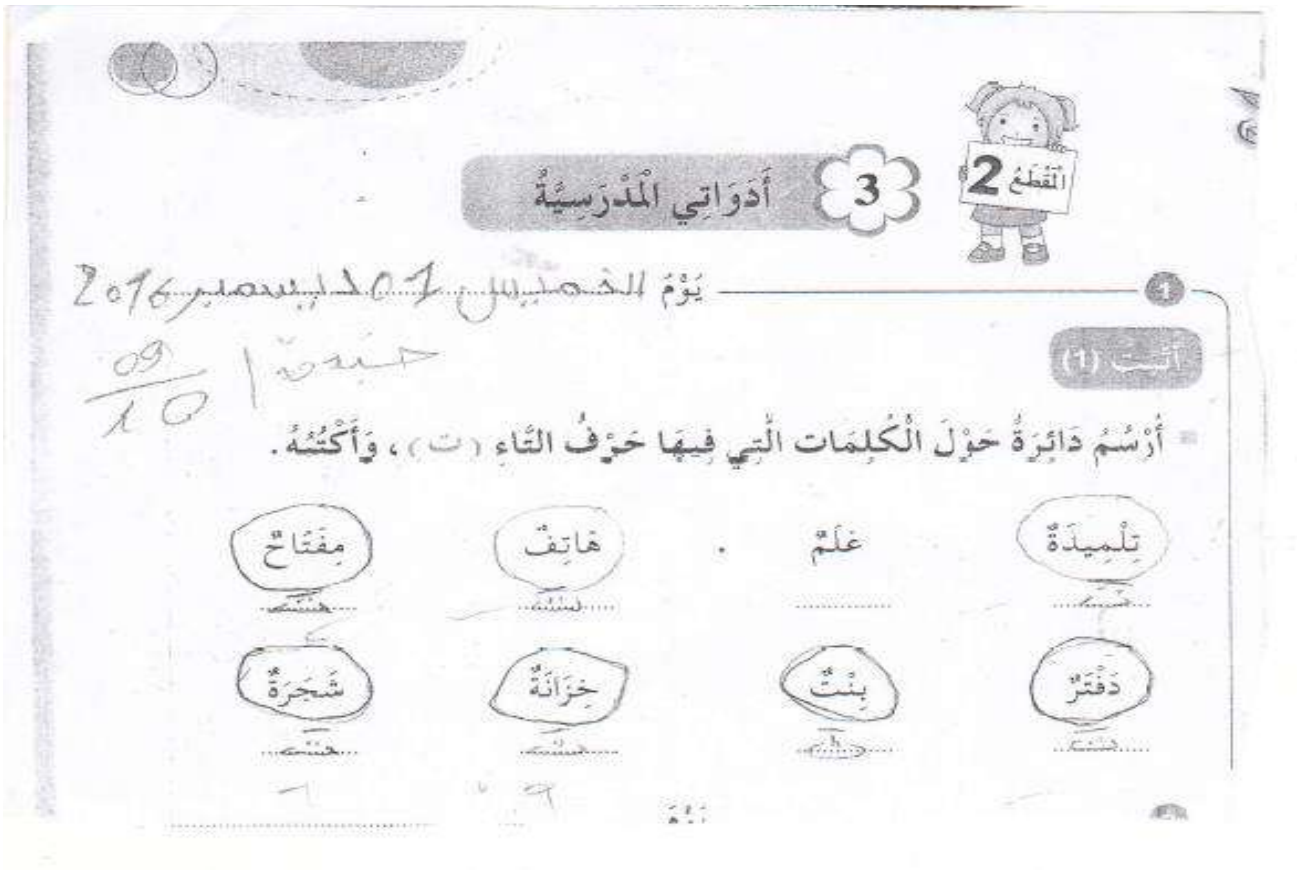

التمرين رقم1 الصفحة16 من السنة الأولى

الكفاءة الختامية المستهدفة: كتابة الحرف الناقص في الكلمة

يباشر التمرين الثالث في المقطع الثاني بعنوان " **المدرسة**"، تحت عنوان أدواتي المدرسية والذي يبدأ بنص سؤال يهدف إلى إكمال الحرف الناقص في الكلمة وقراءتها، فمن خلاله يكتسب المتعلم المهارة اللغوية الصوتية والكتابة ، وكما يتعرف أيضا على كلمات جديدة حيث يصنف هذا النوع ضمن التمرينات البنيوية، وقد توصلنا إلى نتائج تشير إلى أن نسبة الإجابات الصحيحة تقدر ب 30 % ونسبة الإجابات الخاطئة بنسبة 70%، ومنه نخلص إلى أن التلميذ يجد نوعا من الصعوبة في التعامل مع مثل التمرينات البنيوية والنتائج المتوصل إليها تثبت ذلك.

جدول يتضمن مستوى الكفاءة الختامية لهذا التمرين.

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	18	% 30
الإجابات الخاطئة	42	%70

يتبين من خلال الجدول أن النتائج المتحصل عليها من خلال هذا التمرين غير كافية، وهذا لأن التمرين يعالج مهارتي القراءة و الكتابة.

التمرين رقم 3 الصفحة 16(السنة الأولى)

الكفاءة الختامية المستهدفة: أن يرسم المتعلم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.

في التمرين الخامس من المقطع الأول بعنوان "**الحياة المدرسية**"، يطلب من المتعلمين إعادة كتابة بعض الحروف والكلمات كتابة صحيحة، والهدف من هذا التمرين إكساب المتعلم القدرة على رسم الحروف والكلمات وتقوية عضلات اليد والتعود على كتابة الحروف بطريقة سليمة ويسيرة ويعود التلاميذ على دقة الملاحظة والانتباه فهو وسيلة من وسائل التعبير ويدخل هذا النوع من التمرين ضمن التمرينات التكرارية البنيوية، وعليه توصلنا

إلى نتائج تشير إلى أن نسبة الإجابات الصحيحة قدرت ب 82.75%، بينما نسبة الإجابات الخاطئة قدرت بما يقارب 17.25%.

جدول يبين نسب إجابات المتعلمين للسنة الثانية للكفاءة المستهدفة لمهارة الخط.

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	48	%82.75
الإجابات الخاطئة	10	%17.25

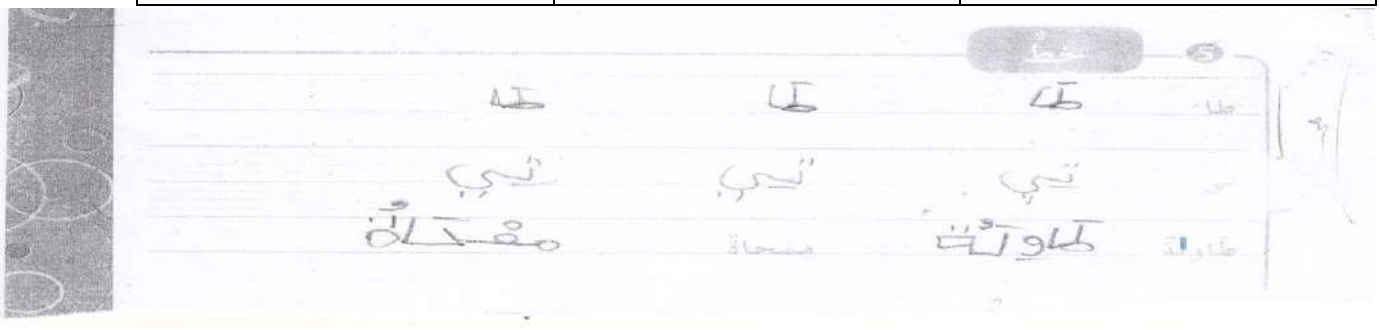

التمرين رقم 5 الصفحة 9 (السنة الثانية)

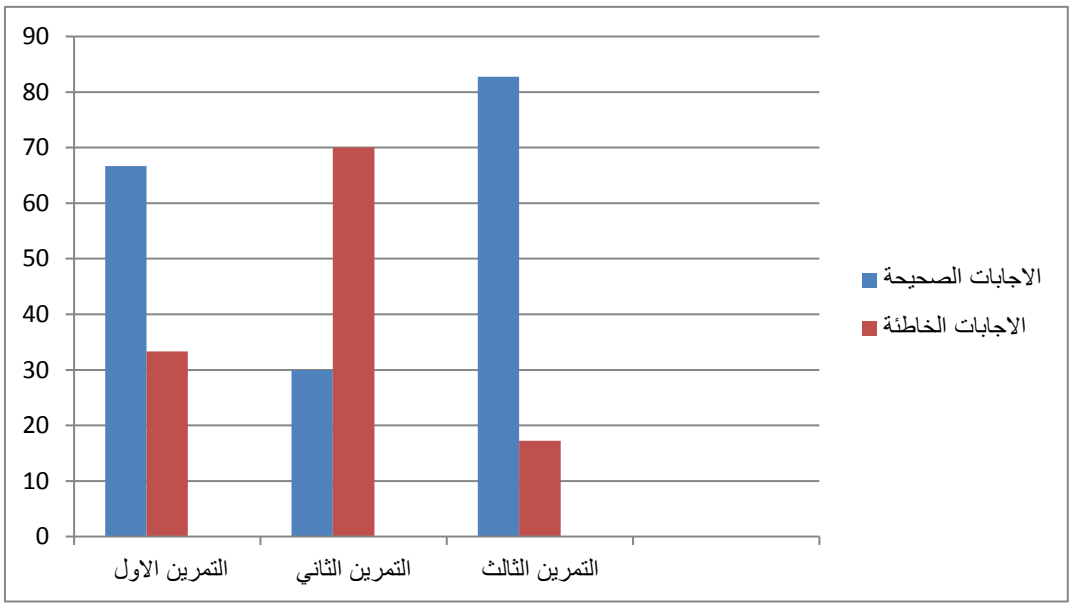

رسم بياني يمثل النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة لتمرينات مهارة الخط

2- فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الإملاء :

- الكفاءة الختامية المستهدفة: كتابة الكلمات كما تلفظ.

في التمرين السادس من المقطع الأول بعنوان "**الحياة المدرسية**" في السنة الثانية، يطلب منهم كتابة الكلمات المسموعة بعد إملائها على المتعلم ومحاولة كتابتها كتابة سليمة لغويا وواضحة شكلا، ويهدف هذا التمرين إلى إكساب المتعلم مهارة الاستماع الجيد للكلمات المنطوقة والاستجابة لها بكتابتها بشكل أو بطريقة سليمة وصحيحة، كما يهدف هذا التمرين إلى تمكين المتعلم من كتابة الحروف كما تلفظ وترك مسافة بين كلمة وأخرى وانسجام العبارات والجمل التي يسمعها، ويندرج هذا النوع من التمرين ضمن التمرينات الإملاء المسموع وهي من التمرينات التواصلية، فبعد إحصاء إجابات المتعلمين توصلنا إلى أعلى نسبة من الإجابات الصحيحة المحصورة في نسبة 77.58%، بينما قدرت الإجابات الخاطئة بنسبة 22.42% ، ومنه نستنتج من خلال هذه النسب إتقان المتعلمين رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا.

جدول يبين نسب مستوى الكفاءة المستهدفة لهذا التمرين.

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	45	%77.58
الإجابات الخاطئة	13	%22.42

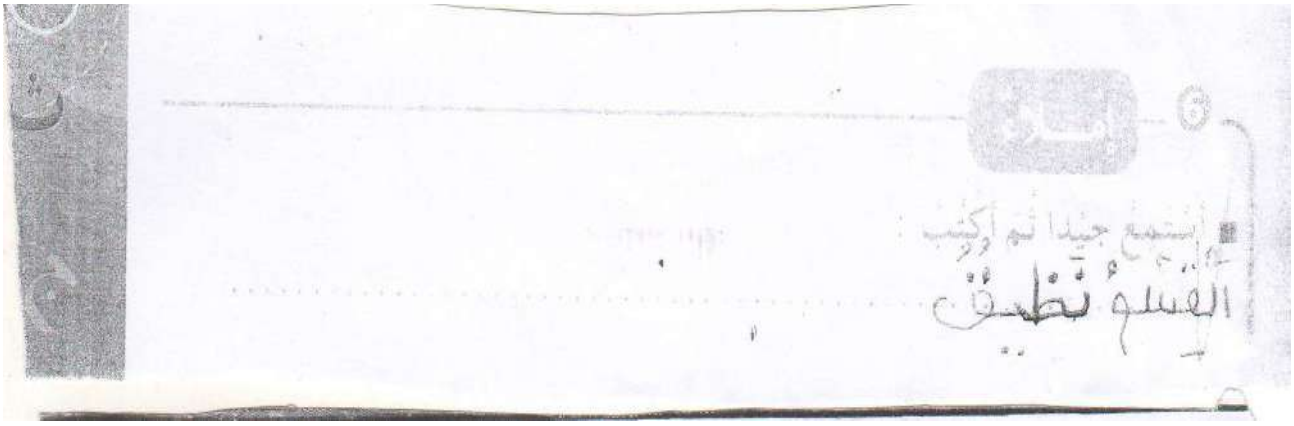

التمرين رقم 6 الصفحة 9 للسنة الثانية

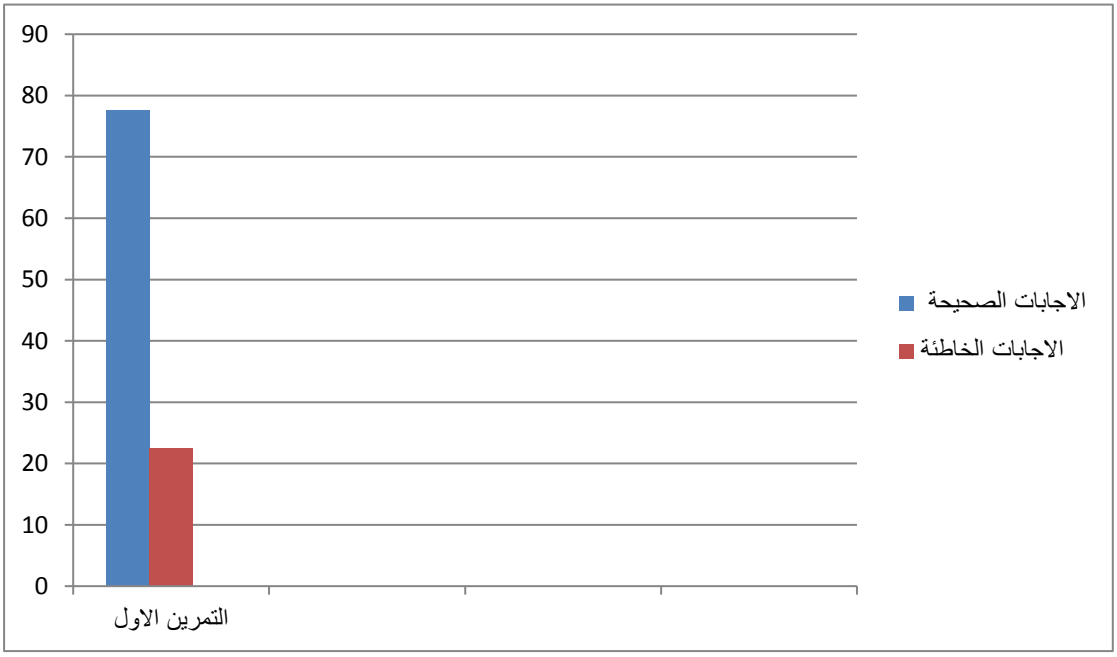

رسم بياني يمثل النسب المئوية للإجابات الصحيحة و الخاطئة لتمرينات مهارة الإملاء

3- فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة التعبير الكتابي:

الكفاءة الختامية المستهدفة: التدريب على كيفية صياغة السؤال باستعمال"هل"

يبتدئ التمرين من المقطع الثاني بعنوان "**العائلة1**"والمطلوب فيه من المتعلمين توظيف كلمة في جملة وإعادة صياغة جملة أخرى بعد قراءتها صياغة استفهامية، ويهدف من خلاله تطوير مهارة تكميل الجمل بالكلمات الناقصة والقراءة وكيفية صياغة الجمل صياغة استفهامية باستعمال "هل" ، وقد صنف هذا النوع ضمن التمرينات التحليلية التركيبية فكانت نسبة الإجابات الصحيحة تقدر ب 39.65%، بينما نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت ب 60.34%، ومنه نخلص تفاوت وتباين في الإجابات لدى المتعلمين، ودليل ذلك أن الإجابات الخاطئة أكثر من الإجابات الصحيحة.

جدول يبين نسب مستوى الكفاءة الختامية لهذه المهارة

نوع الإجابات	عدد المتعلمين	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	23	%39.65
الإجابات الخاطئة	35	%60.35

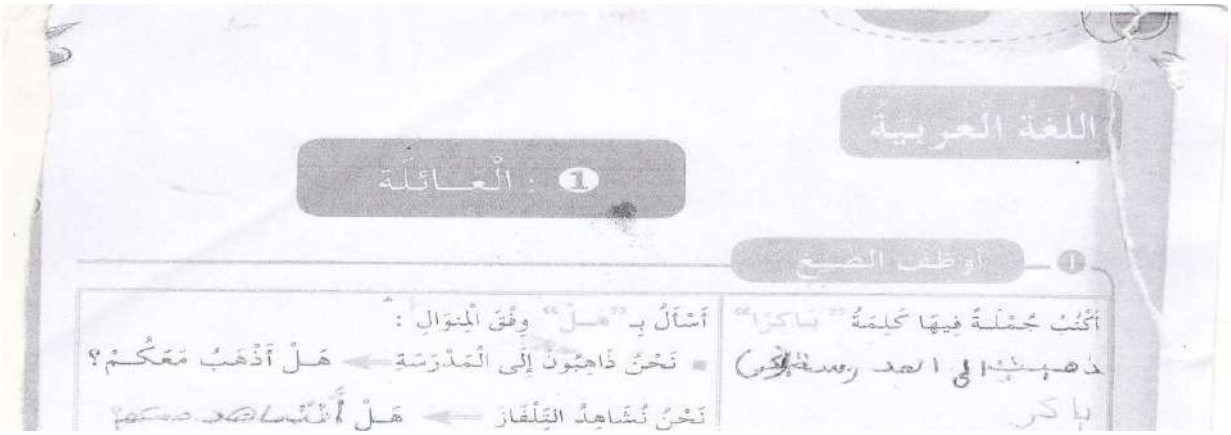

التمرين رقم 1 الصفحة 17:(السنة الثانية)

الكفاءة الختامية المستهدفة: إنتاج الجمل وتركيبها.

يفتتح التمرين الثالث في المقطع الثاني بعنوان "**العائلة1**" بسؤال يتكون من شقين ويطلب منهم في الشق الأول توظيف التراكيب اللغوية وهي توظيف ضمير" أنا" في الجملة المعطاة بعد إعادة صياغتها، والهدف منه تطوير مهارة الكتابة وتركيب الجمل وتحويلها مع الملاحظة على المعنى، ويندرج هذا النوع من التمارين ضمن التمرينات التحليلية التركيبية، أما في الشق الثاني فيطلب من المتعلم ملأ الفراغ بالكلمات المناسبة وهذا لاطلاعهم على أفكار جديدة بعد ملأ الفراغ ونهاية الجملة حيث بلغت نسبة الإجابات الصحيحة بما يقارب 86.20% ، أما الإجابات الخاطئة فقدرت نسبتها ب 13.80%، ومنه نجد نسبة قليلة لنتائج الإجابات الضعيفة، وهذا مؤشر على تمكن المتعلم من مثل التمرينات التركيبية.

جدول يضم مستوى الكفاءة الختامية لهذا التمرين

نوع الإجابات	عدد المتعلمين	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	50	%86.20
الإجابات الخاطئة	8	%13.80

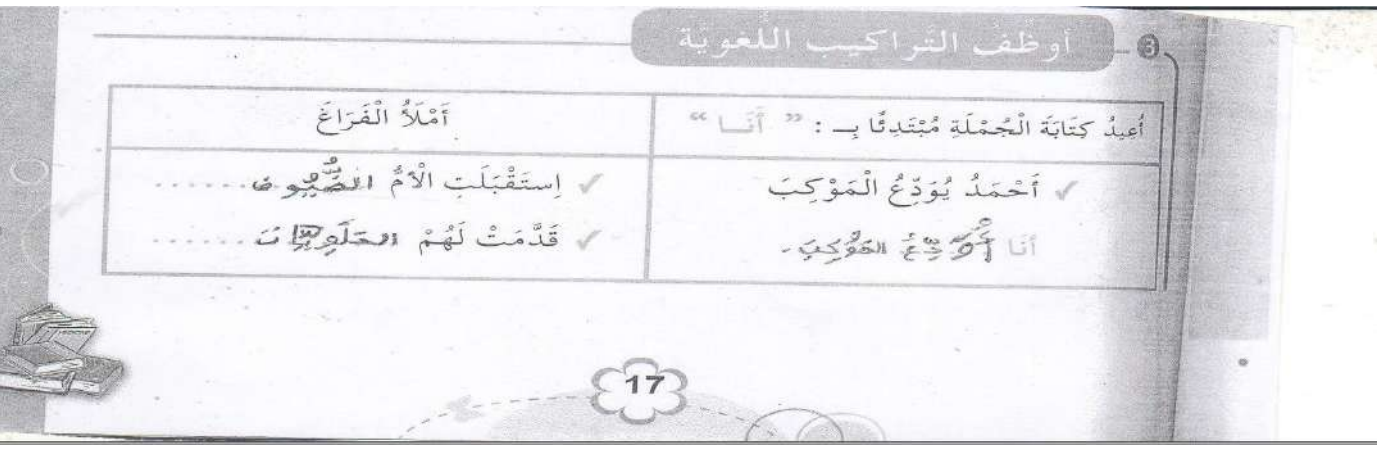

التمرين رقم 3 الصفحة 17:(السنة الثانية)

الكفاءة الختامية المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على علاقة السؤال بجوابه ويربط فيها بينهم.

يستهل التمرين السابع من المقطع الثاني بعنوان "**العائلة**"1 ، بنص السؤال يطلب فيه ربط كل سؤال بجوابه المناسب لتمكين المتعلم من تنظيم أفكاره والإجابة على الأسئلة والقدرة على التعبير في قراءته للسؤال والبحث عن جوابه مستعينا بآليات الربط في ترسيخ أفكار تساهم في ربط علاقة كل سؤال بجوابه، ويدخل هذا النوع من التمرين ضمن التمرينات البنيوية حيث قدرت نسبة المتعلمين المتحصلين على الإجابات الصحيحة نسبة ما يقارب 75.86%، بينما الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة 24.14% وهذا ما يدل على قدرة التلاميذ في الربط المنطقي بين السؤال وجوابه.

جدول يبين نسب مستوى الكفاءة الختامية لهذا التمرين

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	44	%75.86
الإجابات الخاطئة	14	%24.14

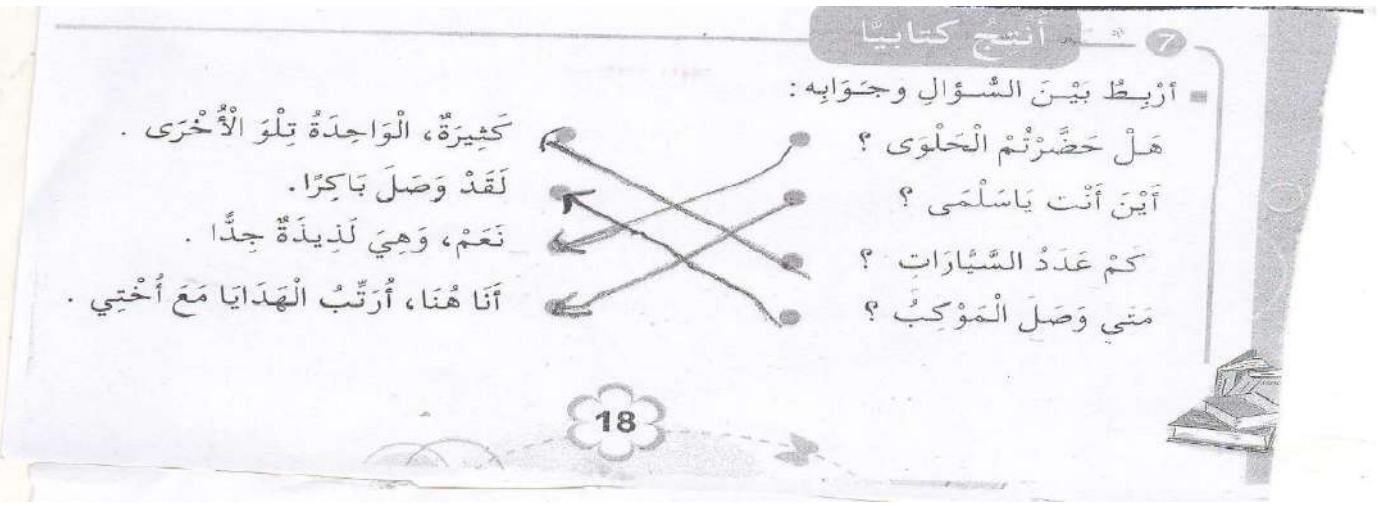

التمرين رقم 7 الصفحة 18: (السنة الثانية)

- **الكفاءة الختامية المستهدفة:** القدرة على التعبير السليم والكتابة الجيدة.

تقدم في التمرين السابع من المقطع الثاني بعنوان "**العائلة 2**" ببعض الكلمات ويطلب من المتعلم أن يوظفها في جمل لاستكمال معناها والغاية من ذلك القدرة على التعبير السليم والكتابة الجيدة لدى المتعلم وتحقيق مجموعة من الأهداف منها: تعلم ترك مسافة بين كلمة وأخرى والتعود على الكتابة الجيدة ، ويدخل هذا النوع ضمن التمرينات التواصلية حيث قدرت نسبة الإجابات الصحيحة ب 43.10%، أما نسبة الإجابات الخاطئة كانت 56.89%، ومنه يتضح لنا أن المتعلمين يواجهون صعوبة مع مثل هذا النوع من التمرينات ونتائج هذا الجدول تؤكد ذلك.

جدول يبين نسب كفاءة المتعلمين لهذا التمرين

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	25	%43.10
الإجابات الخاطئة	33	%56.89

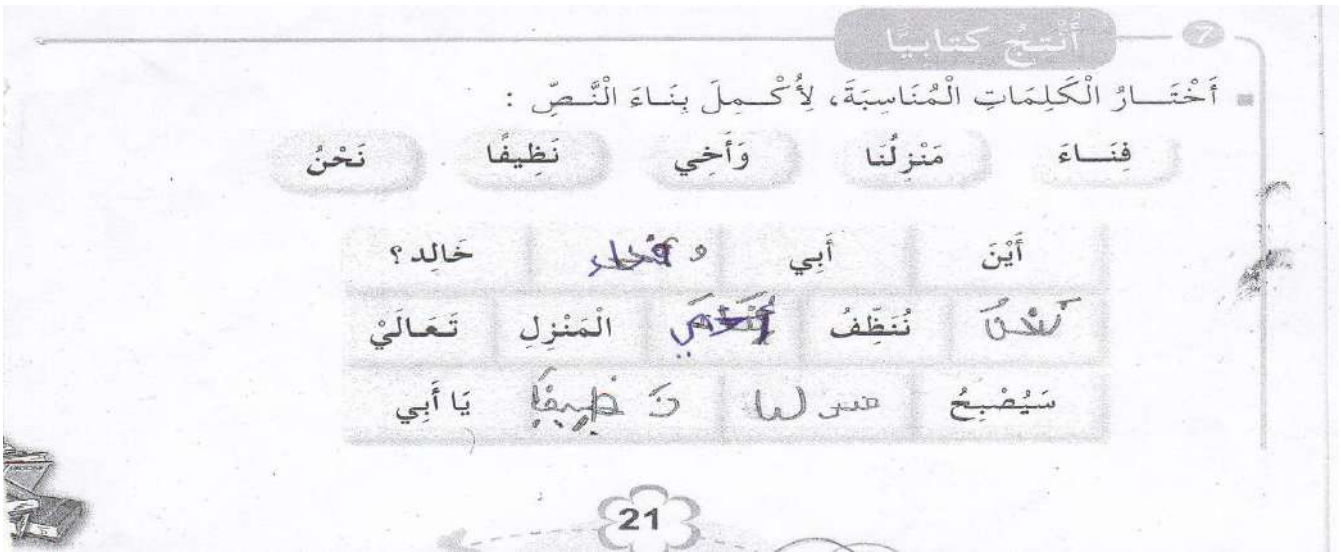
أُنتِجُ كتابيًا

أَخْتَارُ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ، لِأُكْمِلَ بِنَاءَ النَّصِّ :

فِنَاءَ مَنْزِلُنَا وَأَخِي نَظِيفًا نَحْنُ

أَيْنَ أَبِي و أخي خَالِد ؟

نَحْنُ نُنَظِّفُ أخي المَنْزِلِ تَعَالَيْ

سَيُضْبِحُ هنى لنا نَ ظِيفًا يَا أَبِي

21

التمرين السابع 07 الصفحة 21:(السنة الثانية)

الكفاءة الختامية المستهدفة:

صياغة وتركيب الأفعال في الجمل على حساب ضمائر المخاطب فيها.

يفتتح هذا التمرين من المقطع الأول بعنوان "**الحياة المدرسية**" بنص سؤال يطلب من خلاله إعادة كتابة الجملة على حسب الضمير المستعمل فيها وتغيير ما يجب تغييره، والغاية من هذا التمرين هي تفاعل المتعلمين مع الجمل المنطوقة وإعادة بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب واكتساب مهارة صياغة وتركيب الأفعال في الجمل على حسب الضمير المستعمل فيها، وكما يدخل هذا النوع من التمرين ضمن التمرينات التحليلية التركيبية التي تهدف إلى التحويل والتصريف ، وبعد حساب نتائج نسب المتعلمين توصلنا إلى أن أعلى نسبة كانت من نصيب الإجابات الصحيحة وقدرت ب 77.58%، بينما كانت نسب الإجابات الخاطئة تقدر ب 22.42%، وذلك بترك مجال للمتعلم في إعطاء جمل ناقصة ينميها تمرين.

جدول يبين نسب مستوى الكفاءة الختامية

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	45	%77.58
الإجابات الخاطئة	13	%22.42

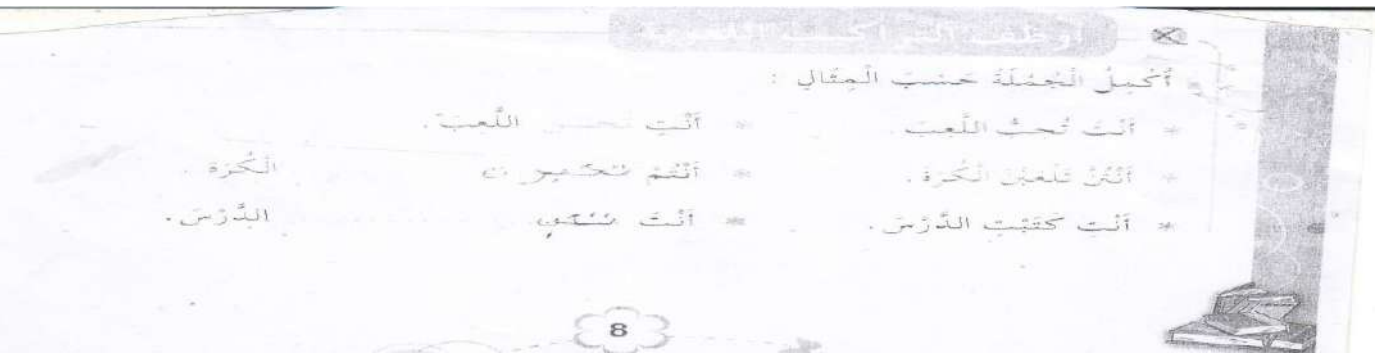

التمرين رقم3 الصفحة (08): (السنة الثانية)

الكفاءة الختامية المستهدفة: (السنة الثانية)

ترتيب الكلمات حسب موقعها في الجملة.

في التمرين السابع الكتابي من المقطع الأول تحت عنوان "**الحياة المدرسية**" يطلب من المتعلم ترتيب كلمات مشوشة معطاة وتكوين بعد ذلك جملة مفيدة، ويدخل هذا التمرين ضمن التمرينات التحليلية التركيبية، وغايته التعرف على كيفية ترتيب الكلمات حسب موقعها في الجملة لتكوين جملة منسجمة، ومن أهداف هذا التمرين إعطاء المتعلم القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منتظمة والتعود على التعبير السليم وتنمية القدرة الإبداعية اللغوية عند المتعلمين، وعند حساب الإجابات المتحصل عليها توصلنا إلى أعلى نسبة كانت من حظ الإجابات الصحيحة بنسبة 77.58%، بينما الإجابات الخاطئة فقدرت ب 22.42%، ومنه نستنتج من خلال النسبة العالية للإجابات الصحيحة تمكن التلاميذ من تركيب الجمل ووضع كل كلمة في محلها.

جدول يوضح نسب الكفاءة الختامية لهذا التمرين

نوع الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الإجابات الصحيحة	45	%77.58
الإجابات الخاطئة	13	%22.42

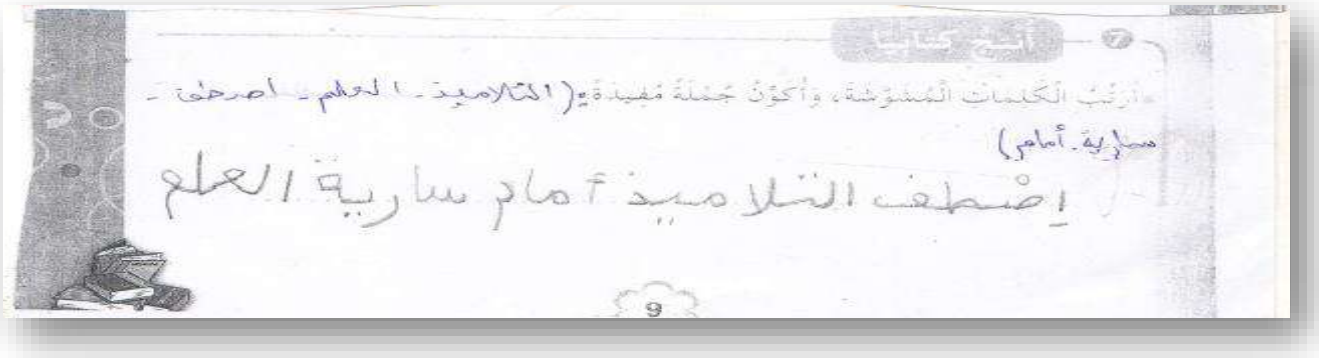

التمرين السابع من الصفحة (09)

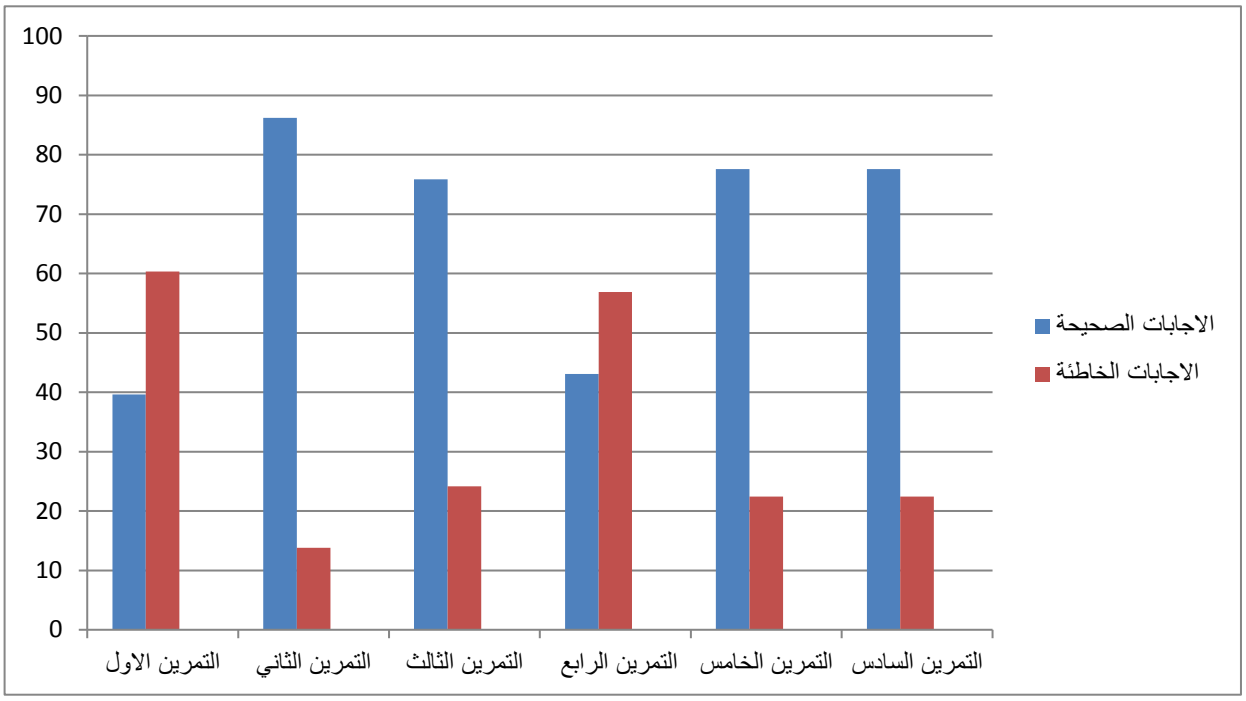

رسم بياني يمثل النسب المئوية للإجابات الصحيحة و الخاطئة لتمرينات مهارة التعبير الكتابي

ثانيا: مناقشة النتائج:

بعد وصف التمرينات اللغوية وتحليلها توصلنا إلى أهم النتائج:

أ-مهارة الخط

- كثرة عدد تمرينات الخط و تكرارها بشكل كبير في الكتابين.

- تفاعل المتعلمين مع تمرينات الخط ، و تنوع الأساليب المستخدمة لتمنية مهارة الخط لدى أفراد العينة كالرسم و التلوين .... و هذا ما دعم دور هذه التمرينات في تطوير القدرة على الكتابة لدى أفراد العينة.

- قلة التفاعل لدى المتعلمين مع التمرينات التواصلية للتدريب على الخط و خاصة عندما تقترن مع مهارة القراءة أو الاستماع، و التمرينات التقليدية و البنيوية أكثر فاعلية عنها.

ب- مهارة الإملاء:

- تمرينات الإملاء من أكثر التمرينات فاعلية و هذا ما أثبتته نتائج الدراسة لأنه يقوم على السماع الجيد للكلمة ثم كتابتها كتابة صحيحة،و بالتالي فهو تقويم ثنائي الاتجاه نختبر من خلاله مستوى الاستماع لدى التلميذ و نختبر طريقة الكتابة عنده أيضا.

ج- مهارة التعبير الكتابي:

- معرفة التلاميذ واستيعابهم للتمرينات ذات الطبيعة التحليلية التركيبة وتفاعلهم مع مثل هذا النوع من التمرينات والنتائج التي تحصلنا عليها تثبت ذلك، فقد كانت نسب الإجابات الصحيحة في غالب الأحيان أكثر من نسب الإجابات الخاطئة.

– نقص في عدد التمرينات التواصلية خاصة في كتاب أنشطة اللغة للسنة الأولى برغم من نجاعتها وتفاعل المتعلمين معها.

– ضعف نتائج التلاميذ في التمرينات التواصلية مثل تمرينات التوظيف و الإنتاج وهذا لصعوبتها ربما.

– وقد استخلصنا أن التمرينات البنيوية أكثر نجاعة في مثل هذه المرحلة فهي أكثر تحفيزا للتلاميذ و أكثر سهولة، كما أنها عملية أكثر فظهرت فاعليتها بسرعة في اكتساب التعلمات الكتابية لدى أفراد العينة .

الـخـاتمـــــة

الخاتمة:

ومن خلال ما توصلت إليه من نتائج الدراسة والتي قمت من خلالها بوصف وتحليل التمرينات اللغوية ومدى فاعليتها في تنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين، توصلت إلى مجموعة من النتائج العامة وهي كالآتي:

1- إن التمرينات اللغوية التي احتواها كتاب أنشطة اللغة العربية من التعليم الابتدائي كانت متفاوتة الكم و النوع,باعتبار أن التمرينات اللغوية تعد الطريق الطبيعي والسليم لتكوين الآليات اللغوية الصحيحة وهذا يعد أهم مؤشر دال على كفاءة المتعلم في تنظيم أفكاره وترتيب ذهنه ومثال ذلك تمرينات ترتيب وتمرينات توظيف التراكيب اللغوية.

2- سجلنا فاعلية التمرينات اللغوية التحليلية التركيبية في اكتساب مهارة الكتابة ,حيث تعتبر هذه التمرينات الأنجع والأنسب لتدريب المتعلم كتمرينات التصريف.

3- كانت التمرينات البنيوية أكثر فاعلية في تنمية مهارة الخط و الإملاء لدى أفراد العينة باعتبار أن التمرينات البنيوية في غالب الأحيان تكون إجابات مقيدة لترسيخ فكرة لدى المتعلم.

4- تنوعت محتويات التمرينات اللغوية وتعددت قوالبها و أشكالها وأهدافها بين المعرفية و الوجدانية و السلوكية, باعتبار أن هده التمرينات تساعد المتعلم على توظيف أفكاره بصورة عفوية.

5- ساهمت التمرينات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ، خاصة في تمارين الإنتاج لأن هذا يجعل المتعلم يتمتع بحرية كاملة في الإجابة أي تمكن المتعلم من التكيف الاجتماعي وخاصة في بداية مرحلة تعلمه.

6- تساعد التمرينات اللغوية على دمج المكتسبات عند التلميذ, ولقد سجلنا ذلك في التمرينات التواصلية لدى التلاميذ السنة الثانية ,لأن التمرينات التواصلية هي تمرينات الفهم والإنشاء تجعل المتعلم يستوعب هذه التمرينات بطريقة سريعة حيث تعتمد هذه التمرينات على الاتصال بعناصر الموقف اللغوي.

المقترحات:

من بين المقترحات التي تساهم في فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة نجد:

1- التركيز على أنواع التمرينات الأنسب لهذه المرحلة في كتاب أنشطة اللغة العربية.

2- تكثيف حصص تصحيح التمرينات اللغوية الهادفة لتنمية المهارات الفرعية للكتابة.

3- إدراج التمرينات التي تحفز المتعلم على إكمال فكره مثل: بطاقة الألغاز، صناديق القصص.... الخ.

4- التركيز على تمرينات التعبير الكتابي مثل: تمرينات الألعاب لأنها تتلاءم مع هذه المرحلة.

5- الابتعاد عن التمرينات المعقدة لأنها تنفر المتعلمين خاصة وأنهم في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم.

2- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 6، 2004م.

3- خير الدين هني، تقنيات التدريس، دار مني، ط1، الجزائر، 1999م.

4- رحيم يونس كزو والعزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008م.

5- رشدي أحمد طعيمة، محمد سيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، "نظريات تجارب" ، دار الفكر العربي القاهرة ، ط2، 2011م.

6- رنا حكيم بكداش، التعبير الكتابي، دار المشرق بيروت، ط1، 1996م.

7- زهدي محمد عيد، مد خل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء الأردن، ط1، 2011م.

8- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، ط5، 2009م.

9- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط1، 2010م.

10- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك، معجم علوم التربية، الرباط، ط2، 1994م.

11- عبد المجيد عيساني، مقاييس بناء المحتوى اللغوي، مطبعة مزوار، ط1، 2010م.

12- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة "اكتساب المهارات اللغوية الأساسية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011 م .

13- علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفق لأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2010م

14- فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية، دط.

15- فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2000م.

16- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، دط، 2006م.

17- فيروز أبادي، قاموس المحيط، تح: أبو الوفا نصر الهروبني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط2، 2007م.

18- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار المشرق للنشر والتوزيع ، ط1، 2006م.

19- محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998م.

20- منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، ط1، مج : 13، 2003 م.

21- نبيل عبد الهادي، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان- الأردن، ط2، 2011م.

22- نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، الجزائر، ط1، 2012م.

23- يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظريا وتطبيقا، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، دط، 2002م.

24- وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016م.

الرسائل الجامعية:

25- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، رسالة الماجستير في اللسانيات التطبيقية،جامعة باتنة، (2010-2011م) .

26- محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجيستير، (مخطوط)، جامعة الجزائر، 1990م.

27- محمد مدور، الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، رسالة الماجستير في علوم اللسان العربي قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، (2006-2007م).

الدوريات والمجلات:

28- أثر اللسانيات في النهوض لمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع:4، الجزائر، 1974م.

29- واقع الممارسة اللغوية في المدرسة الجزائرية(الطور الثالث نموذجا)، مجلة اللسانيات، ع:10، جامعة الجزائر، 2005م.

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الجدول	العنـــــــوان	الصفحة
(1-1)	عدد تمرينات اللغة في التي تمثل عينة الدراسة .	**33**
(2-1)	عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة ونسبها المئوية في تمرينات الخاصة بمهارة الخط.	**39-35**
(3-1)	عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة ونسبها المئوية في تمرينات الخاصة بمهارة الإملاء.	**40**
(4-1)	عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة ونسبها المئوية في تمرينات الخاصة بمهارة التعبير الكتابي.	**47-42**

قائمة الأشكال:

الشكل	العنوان	الصفحة
(1-1)	أنواع التمرينات التحليلية التركيبية	17
(2-1)	أنواع التمرينات البنيوية	20
(3-1)	أنواع التمرينات التواصلية	22
(1-2)	منحنى النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة لتمرينات مهارة الخط	39
(2-2)	منحنى النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة لتمرينات مهارة الإملاء	41
(3-2)	منحنى النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة لتمرينات مهارة الخط التعبير الكتابي	48

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

المحتـــوى	الصفحة
الإهداء.....	I
شكر وعرفان.....	II
مقدمة.....	(أ-د)
تمهيد.....	9
الفصل الأول: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها.....	10
المبحث الأول: التمرينات اللغوية.....	11
أولا: تعريف التمرينات اللغوية.....	11
ثانيا: أنواع التمرينات اللغوية.....	(14-23)
ثالثا: أهداف التمرينات اللغوية.....	(23-24)
المبحث الثاني: مهارة الكتابة.....	25
أولا: مفهوم الكتابة.....	25
ثانيا: المهارات الفرعية للكتابة.....	(27-29)
ثالثا: أهداف الكتابة.....	30
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....	31

المبحث الأول: معلومات الدراسة.....	32
أولا: إجراءات الدراسة.....	(33-32)
ثانيا:الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.....	34
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.....	35
أولا: عرض النتائج وتحليلها.....	(48-35)
ثانيا: مناقشة النتائج.....	49
الخاتمة.....	(52-51)
قائمة المصادر والمراجع.....	(56-54)
قائمة الجداول والأشكال.....	(59-58)
فهرس الموضوعات.....	(62-61)

الملخص

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، وسعيا إلى ذلك حاولت الإجابة عن الإشكالية التالية:

– إلى أي مدى تساهم التمرينات اللغوية في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول الابتدائي ؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لرصد هذه الظاهرة اللغوية بالإضافة إلى الإحصاء كوسيلة لدعم نتائج البحث، أما عن أدوات الدراسة فقد اعتمدت أداة الملاحظة التي تمثل إحدى الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات في الدراسة الميدانية ، حيث قمت باختيار عددا معينا من التمرينات لكتاب أنشطة اللغة العربية للطور الأول طبقت على عينة متكونة من 118 كتابا موزعة على ابتدائيتين في ولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي (2016-2017م)، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

– فاعلية التمرينات اللغوية في اكتساب مهارة الخط.

– فاعلية التمرينات اللغوية في اكتساب مهارة الإملاء.

– فاعلية التمرينات اللغوية في اكتساب مهارة التعبير الكتابي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، التمرينات اللغوية ، مهارة الكتابة ، متعلمي اللغة العربية.

Abstract
The present study aims at highlighting the effectiveness of language exercises in developing the writing skills of Arabic language learners at the first stage of primary school. Thus, we attempt to answer the following problematic question:
- To what extent do language exercises contribute to the development of writing skills among Arabic language learners at the first stage of primary school?

This study relies on the descriptive approach for being the most suitable for monitoring this linguistic phenomenon in addition to calculating statistics as a means to support the results of the research. As for the tools of the study, we adopt the observation tool which represents one of the tools used in collecting data in the field study, where we select a certain number of exercises for the language activities in the first phase, which is applied to a sample of one hundred and eighteen books distributed in two primary schools in the province of Ouargla during the academic year (2016-2017). The results show the following:
- The effectiveness of language exercises in acquiring handwriting skills.
- The effectiveness of language exercises in acquiring spelling skills.
-The effectiveness of language exercises in acquiring the skill of written expression.
Keywords: effectiveness, language exercises, writing skills, Arabic language learners.

Résumé
Cette étude vise à mettre en évidence l'efficacité des exercices linguistiques dans le développement des compétences en écriture des apprenants de langue arabe dans la première étape de l'école primaire. Pour y parvenir; je ai essayé de répondre à la problématique suivante:
Dans quelle mesure les exercices linguistiques contribuent-ils au développement des compétences en écriture chez les apprenants de langue arabe dans la première étape de l'école primaire?

L'étude s'appuie sur l'approche descriptive pour être la plus appropriée pour surveiller ce phénomène linguistique en plus des statistiques comme moyen de soutenir les résultats de la recherche. En ce qui concerne les outils de l'étude، je ai adopté l'outil d'observation qui représente l'un des outils utilisés dans la collecte de données dans l'étude de terrain، où je ai sélectionné un certain nombre d'exercices pour les activités linguistiques dans la première phase، a été appliqué à un Échantillon de dix-huit et cent livres répartis dans deux écoles primaires dans le wilaya d'Ouargla au cours de l'année scolaire (2016-2017). Les résultats ont montré ce qui suit:
-L'efficacité des exercices linguistiques pour acquérir des compétences en écriture manuscrite.
-L'efficacité des exercices linguistiques pour acquérir des compétences en orthographe.
-L'efficacité des exercices linguistiques dans l'acquisition de la compétence de l'expression écrite.

Mots-clés: efficacité, exercices linguistiques, compétences en écriture, apprenants de langue arabe.